مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

د. فؤاد شبيب الخصاونة

أستاذ الإدارة تربوية المساعد

عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، جامعة نجران

مستخلص. هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) عضو هيئة تدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة " (٣,٠٧٨) جاء بدرجة متوسطة، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الخبرة ومتغير الرتبة الأكاديمية في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على جميع المجالات وفي الأداة ككل، وانتهت الدراسة بعدة توصيات.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، منطقة نجران، جامعة نجران، أعضاء هيئة التدريس، السعودية.

المقدمة

تعد الجامعة مؤسسة تربوية تنموية تعمل على تقديم الخدمات التعليمية بما يتواءم مع التغيرات التكنولوجية والمعرفية، وترفد الجامعة المجتمع بالبحث العلمي والخبرات والمعارف التي من شأنها تطوير المجتمع، لذا لا بد من تشكيل ثقافة عمل مشتركة وبناء علاقات تشاركية بين الجامعة

والمجتمع تتدافع فيها الرؤى والقيم لتحقيق التكيف

الاجتماعي وتقديم الخدمات التي تسهم في تنمية المجتمع.

أحدثت العولمة تغييرات كبيرة في العالم في جميع المجالات، ويجب أن تكون الجامعات في طليعة الاستجابة لهذه التغيرات، وتعد الشراكة البحثية بين الجامعات والمجتمع المحلي من أهم الركائز التي

مفهوم الشراكة المجتمعية :

عرف دافز (Davis, 2007) الشراكة المجتمعية بأنها: علاقة تعاون إرادية بين طرفين أو أكثر تجمع بينهم أهداف مشتركة، ويبنى هذا التعاون على اتفاقيات مبرمة بين الأطراف، تحدد فيها أهداف الشراكة ومبادئها ومجالاتها، ويحفظ لكل طرف مصالحه وتلبى احتياجاته، وتصبح هذه الاتفاقيات مسؤولية ملزمة لأطرافها.

والشراكة المجتمعية هي جهود تقوم بها الجامعات في التعاون مع مؤسسات المجتمع والبيئة المحيطة بالجامعة، وبالعلاقة التعليمية لبناء علاقات مشتركة تبادلية من شأنها الارتقاء بمستوى التعليم، وتفعيل دور الجامعات في المجتمع (محمد، ٢٠١٧).

أهداف الشراكة المجتمعية:

تهدف الشراكة المجتمعية القائمة بين الجامعات والمجتمع المحيط بها إلى تزايد تماسك المجتمع، وزيادة قدرتهم وإكسابهم مهارات جديدة لتفعيل دور الإنسان في تنمية المجتمع وتطويره، والمساهمة في دعم الترابط بين أفراد المجتمع والبعد عن التفكك، وتسهم الشراكة المجتمعية في العملية التنموية حيث تعمل على المساعدة في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة السكان مما يسهل في رسم السياسات لمعالجة المشكلات والصعوبات وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التخطيطية التنموية (قدومي، ٢٠٠٨).

تزيد القدرة على توفير الفرص لأفراد المجتمع للعمل مباشرة مع الأكاديميين من ذوي الخبرة، وإجراء البحوث، وتفسير النتائج، وتطبيق النتائج لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم. كما يتضمن نهج الشراكة المجتمعية أساليب بحث جديدة ومبتكرة لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق نتائج مهمة ومفيدة للمجتمع ككل، فهي تمثل حركة مثيرة للمشاركة والتعلم والتغيير لتنمية المجتمع (Clover & McGregor, 2008).

وتسهم الشراكة المجتمعية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع في تنمية المجتمع وتطويره، وحل المشكلات التي يعاني منها المجتمع، نظراً لإمكانية توفير الكوادر الإدارية والعلمية المؤهلة والمتخصصة التي تساعد في تحقيق النهضة الحقيقية للمجتمع، وتعد الشراكة المجتمعية ركيزة أساسية في دعم وتحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق أهدافها (القرشي، ٢٠١١ ؛ عبد الرزاق، ٢٠١٤).

وتحقق الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمجتمع ومؤسساته العديد من الفوائد التي ينتفع بها الطرفان، فالشراكة المجتمعية توفر للجامعة الموارد المالية الإضافية لتمويل مشروعاتها، وتسويق خدماتها، وربط برامجها وأبحاثها باحتياجات المجتمع، ويستفيد المجتمع من الشراكة المجتمعية في تطوير وتنمية المجتمع، والحصول على المعرفة المتطورة التي يحتاجها المجتمع (حسن، ٢٠١٧).

متطلبات الشراكة المجتمعية

حدد زيدية (٢٠١٢) متطلبات الشراكة المجتمعية وهي تتمثل في شعور كل فرد من أفراد المجتمع بانتمائه للمجتمع وأن هناك علاقات متبادلة بينه وبين كل فرد فيه، ووجود تعاون طوعي بين أفراد المجتمع المحلي ومجموعاته بهدف تحقيق الأهداف المشتركة للمصالح والاحتياجات الأساسية لهم، ووجود معارف وخبرات محلية تمكن من الاعتماد على الذات، ووجود مؤسسات وتنظيمات مجتمعية فعالة وقادرة على تعبئة طاقات أفراد المجتمع المحلي وتحقيق أهدافهم، ووجود نظم لا مركزية وعلاقات ديمقراطية تشجع المبادرات في برامج التنمية المجتمعية بكافة مراحلها.

أشكال الشراكة المجتمعية:

للشراكة المجتمعية في الجامعات العديد من الأشكال والتي من أهمها (الخليفة، ٢٠١٤):

الإصلاح الاجتماعي: حيث يمكن للجامعات أن تؤدي دوراً كبيراً في الإصلاح الاجتماعي كونها تستقطب عدداً كبيراً من أفراد المجتمع، حيث يمكنها أن تشارك في تقويم البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

والبحوث والدراسات: تقدم الجامعات العديد من البحوث والدراسات التي تهتم بتوليد وإنتاج المعرفة التي تتطلبها عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما ويعتمد نجاح هذه البحوث الدراسات على قوة الشراكة المجتمعية بين الجامعات

والمجتمع والمؤسسات المجتمعية التي تزيد من فاعلية الشراكة من خلال التنسيق والتكامل بين الطرفين للوصول إلى أبحاث ودراسات علمية منقحة تساعد في تنمية المجتمع في جميع المجالات.

البرامج الاستشارية: تؤدي الجامعة دوراً كبيراً في تقديم الخبرات والكفاءات العلمية والفنية التي من شأنها أن تقدم مستوى عالياً من الخبرات في جميع المعارف التي تفيد المجتمع من خلال إنشاء مكاتب استشارية في الجامعات.

الإشراف: يمكن للجامعات أن تعقد علاقات وشراكات بينها وبين مؤسسات المجتمع المختلفة للإشراف على المناهج الدراسية، والبرامج التي تقدمها للاستفادة من الخبرات والإمكانات البحثية في الجامعات وتطوير مؤسسات المجتمع وتنميتها.

التدريب والتعليم: تقوم الجامعات على إتاحة الفرصة للتعليم لجميع أفراد المجتمع، وهذا يساعد في تنمية المجتمع وتطويره، ويحقق التكيف مع متطلبات العصر المتغيرة، كما ويوفر الكوادر المتعلمة والمدرّبة.

الابتكارات العلمية: توفر الجامعات الاحتياجات المادية والتسهيلات لإجراء ابتكارات جديدة والحصول على براءات اختراع تفيد المجتمع، وتعود على الجامعة بالنفع المادي حيث أن من حقها الحصول على العوائد المالية لهذه الابتكارات.

تنفيذ المشاريع الإنتاجية: حيث تعمل الجامعات على تنفيذ المشاريع الإنتاجية التي يقوم بها أعضاء هيئة

التدريس والطلبة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع سواء الحكومية أو الخاصة.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات المتعلقة بالشراكة المجتمعية، ومنها: دراسة بويز وبورسنال (Buys & Bursnal, 2007) بدراسة هدفت إلى وصف ودراسة تجربة سبعة أكاديميين بنجاح في إقامة شراكات مجتمعية. وفحص العمليات التي يتم من خلالها تأسيس الشراكات وتنفيذها باستخدام إطار التعاون الأكاديمي الخاص بـ Sargent و Waters. كما يستكشف الفوائد المتصورة للشراكات للأكاديميين والجامعة. وتشير النتائج إلى أن مجموعة من الفوائد تبرز عن مثل هذه الشراكات من حيث: البحث، والتدريس، والاعتراف بالمجتمع. كما أنهم يقترحون أنه في حين أن إطار سارجنت ووترز مفيد في وصف العملية التعاونية، إلا أن هناك حاجة إلى عدد من التحسينات لتفسير الشراكات بين الجامعة والمجتمع.

وقام الباحثون كيروود ومونقر وفارار (Curwood & Munger, & Farrar, 2011) بدراسة هدفت إلى دراسة تفكير الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وشريك المجتمع بشكل نقدي في عملية تأسيس شراكة طويلة الأمد بين المجتمع والجامعة، من خلال دمج مكون تعلم خدمة المجتمع في برنامج الدكتوراه في علم النفس المجتمعي، مما يتيح الفرصة للطلبة المتخرجين للانخراط في البحوث المجتمعية

على المدى الطويل. وتم البدء في تأملات استرجاعية كتنقيح ذاتي غير رسمي مصمم للتركيز على عمليات تنفيذ الدورة، وتطوير الشراكة، كمنهج للبحث. وبينت الدراسة أهمية تقييم الاستعداد للجامعة في مرحلة ما قبل الشراكة، وضمان ألا يكون الأكاديميون ومؤسساتهم راغبين فقط، كما يمكنهم في المشاركة في شراكات بحثية مجتمعية فعالة كذلك.

وقام باكير ووايلكيرسون وبيرنان (Baker, & Wilkerson, & Bernan, 2012) بدراسة هدفت إلى تلخيص الجوانب الهيكلية والوظيفية للشراكات التي تم تحديدها على أنها ذات تأثير جوهري على هذه المبادرات. وشمل التقييم أساليب مختلطة النوعية (كالمقابلات الرئيسية للمخبر و مجموعات التركيز) والطرق الكمية (مثل المسح و التتبع عبر الإنترنت). فيما تم جمع البيانات من (٢٠٠٣) إلى (٢٠٠٨)، وتحليلها بشكل منهجي لتحديد العوامل المؤثرة في هذه الشراكات، وبينت نتائج الدراسة نتائج عددا من العوامل الهيكلية، والوظيفية، التي كانت مهمة لنجاح الشراكات المجتمعية، بما في ذلك الشركاء متعددي القطاعات، وهياكل الإدارة المرنة، والقيادة، وإدارة المجموعات، وتخطيط العمل، والتقييم. كما ظهرت ثلاثة أنواع من نماذج الشراكة - النفعية، والوكالة الرائدة، والتعاون - عبر الشراكات المجتمعية. أيضا أفادت معظم الشراكات إلى ضرورة دراسة التحديات التي تواجه إشراك أفراد المجتمع، وضمان التوزيع العادل للموارد على المستوى المحلي.

البيانات إحصائياً وتوصلت الدراسة إلى أن دور إدارة المدرسة في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة.

وفي دراسة المزين وصبيح (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، وسبل الحد منها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، طبقت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (١٢٤) عضواً، وكشفت الدراسة عن وجود مجموعة من المعوقات تحد من الشراكة المجتمعية للجامعات الفلسطينية: معوقات بشرية حيث انشغال أعضاء هيئة التدريس بمهام التدريس، معوقات إدارية عدم وجود حوافز ومكافآت، ثم المعوقات الثقافية كالفجوة المعلوماتية بين الجامعات الفلسطينية ومؤسسات الشراكة، وقدمت الدراسة مجموعة من السبل للحد من المعوقات أهمها: التخطيط الجيد للشراكة، توفير ميزانية خاصة لدعم البحث العلمي.

وقام الباحثون بروسستر وباسني وراميسير ووايز (٢٠١٦, Brewster, & Pisani, & Ramseyer, Wise, &): بدراسة تهدف إلى وصف نموذج مفاهيمي جديد يدمج البحث، والشراكات بين الجامعات والمجتمع، ونهج الفريق الجامعي المبتكر لمعالجة المشكلات الاجتماعية بشكل أكثر فعالية وكفاءة مع تعزيز العلاقات بين الجامعة والمجتمع وتوفير خبرات تعليمية قيمة للطلاب. فيما تصف

وأجرى الخليفة (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى بناء صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كنموذج للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، وذلك من خلال تحديد الإطار الفلسفي للجامعة المنتجة لتفعيل الشراكة المجتمعية، والاستفادة من بعض التجارب العالمية لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة. والتعرف إلى وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على أهمية تطبيق الصيغة المقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة ومعوقاتها. وقد استخدم الباحث لتحقيق تلك الأهداف المنهج الوصفي المسحي. وقد توصلت الدراسة لصيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة؛ تقوم على تحديد الأسس والمنطلقات للصيغة المقترحة، وأهدافها، وخطوات بنائها، والدواعي والأسباب لبنائها، ومتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة، والآليات المقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة. وقام النوح (٢٠١٥) بدراسة هدفت التعرف إلى دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي كما يراها مديرو المدارس الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة بعد تحكيمها والتأكد من صدقها وثباتها لجمع المعلومات الميدانية، وتم توزيع الاستبانة على أفراد الدراسة وجمعها ومعالجة

الورقة الأساس المنطقي والمكونات الأساسية والخطوات والأنشطة التي ينطوي عليها تجريب النموذج المفاهيمي للمشاركة الجامعية - المجتمعية. كما يدمج هذا النموذج البحث والمشاركة المجتمعية والتطوير الجامعي والتعليم جنباً إلى جنب مع التقييم المستمر من قبل أصحاب المعنيين. وأظهرت النتائج أن هناك تلبية لعدد من أهداف الجامعة والمجتمع في وقت واحد. وعلى وجه التحديد، فإنها تركز على احتياجات المجتمع من خلال معالجة قضية اجتماعية متفق عليها بشكل متبادل، وتبني وتعزيز العلاقات بين الجامعة والمجتمع باعتبارها شراكة متساوية، وتشجع التطوير والتعلم الجامعيين بطريقة تدمج المعرفة والخدمة في المجتمع. يتم تلخيص النتائج المحددة في كل مجال.

وقام محمد (٢٠١٧) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٣) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الجنس لصالح فئة (أنثى)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الكلية، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، وبيّنت الدراسة أن المتوسطات

الحسابية لاستجابة أعضاء هيئة التدريس لدرجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة جاءت بدرجة مرتفعة.

وقام الجهني (٢٠١٧) بدراسة هدفت التعرف إلى دور إدارة الشراكة المجتمعية بإمارة منطقة المدينة المنورة في الوقاية من الجريمة، وتمثل مجتمع الدراسة من العاملين في إدارة الشراكة المجتمعية بإمارة منطقة المدينة المنورة وعدد من رجال الأمن بالمدينة المنورة وعدد من المواطنين المتعاملين مع إدارة الشراكة المجتمعية بإمارة منطقة المدينة المنورة وقد بلغ العدد الكلي لمجتمع الدراسة (٥٠٠) استجاب منهم عدد (٢٨٦) وهو حجم العينة، وأظهرت النتائج أن المشكلات الأمنية التي يمكن لإدارات الشراكة المجتمعية أن تسهم في الحيلولة دون وقوعها (الوقاية منها التي حظيت بدرجة موافقة عالية من أفراد العينة كالتالي تعاطي المواد المخدرة، الإتجار بالمخدرات، جريمة السرقة ونهب الأموال والممتلكات، وبيّنت النتائج أن المعوقات التي قد تحول دون قيام إدارات الشراكة المجتمعية بدورها الوقائي التي حظيت بدرجة موافقة عالية من أفراد العينة كالتالي وجود صعوبات إدارية وتنظيمية تعيق عملية الشراكة المجتمعية.

وعلى صعيد آخر أجرى نصر (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠م، من خلال، رصد مجالات الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية

لنوع الكمية لصالح الكميات النظرية، وللجنس لصالح الذكور، ولسنوات الخبرة لصالح أكثر من ١٠ سنوات. ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس حول واقع الشراكة المجتمعية و درجة ممارسة مجالاتها تعزى للدرجة العلمية، وسنوات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة التعرف إلى درجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية مثل دراسة (محمد، ٢٠١٧)، والتعرف إلى دور إدارة الشراكة المجتمعية بإمارة منطقة المدينة المنورة في الوقاية من الجريمة مثل دراسة (الجهني، ٢٠١٧)، والتعرف إلى دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي مثل دراسة (النوح، ٢٠١٥)، وبناء صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كنموذج للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة مثل دراسة (الخليفة، ٢٠١٤).

بينما هدفت الدراسات الأجنبية إلى وصف نموذج مفاهيمي جديد يدمج البحث، والشراكات بين الجامعات والمجتمع مثل دراسة (Brewster et al., 2016)، وتلخيص الجوانب الهيكلية والوظيفية للشراكات التي تم تحديدها على أنها ذات تأثير جوهري مثل دراسة (Baker et al., 2012)، ودراسة تفكير الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وشريك المجتمع بشكل نقدي في عملية تأسيس

٢٠٣٠م، الوقوف على أهم متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، واستخدم البحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة من حيث التعرف على مجالات الشراكة ومتطلبات تفعيلها بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠م، واستخدمت الاستبانة كأداة لتطبيق الدراسة الميدانية على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وفقاً لمتغيرات الرتبة العلمية، والجنس، وسنوات الخبرة، وكان من أبرز نتائج البحث جاءت درجة الأهمية لإجمالي محور مجالات الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك كبيرة جداً، وجاءت درجة الأهمية لإجمالي محور متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك كبيرة جداً.

وأجرى العصيمي (٢٠٢٠) هدفت الدراسة التعرف على واقع الشراكة المجتمعية ودرجة ممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، طبقت على عينة عشوائية بلغت (٢١٠) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: واقع الشراكة المجتمعية في جامعة الطائف جاءت بدرجة متوسطة على الأداة ككل وجاءت المجالات مرتبة تنازلياً: الثقافية، التعليمية، الاقتصادية، الاجتماعية، البحثية. وجميعها بدرجة متوسطة، عدا الثقافية عالية، وتوجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس حول واقع الشراكة المجتمعية و درجة ممارسة مجالاتها تعزى

مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى إلى سنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، أكثر من ٥ سنوات؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى إلى الرتبة الأكاديمية (استاذ مساعد فأقل، استاذ مشارك فأعلى)؟
أهمية الدراسة:

توفر الشراكة المجتمعية للجامعات الأدوات اللازمة لإنشاء أو توسيع علاقاتها مع شبكات، وأفراد المجتمع المحيط بها، وتساعد في توضيح الطرق المختلفة التي قد تظهر بها الشراكات المجتمعية نفسها، والطرق التي يمكن بها تشكيل هذه الشراكات، والحفاظ عليها، كما تشجع الشراكة المجتمعية الجامعات على النظر إلى ما وراء الخدمات الحالية التي تقدمها، أو المعتادة لمساعدة أفراد المجتمع في الحصول على أفضل خدمة ممكنة. بالإضافة إلى أن الشراكة المجتمعية تشمل كل الترتيبات الرسمية التي يمكن أن تقوم بها الجامعة مع فرد، أو جمعية، أو مؤسسة قطاع خاص، أو مؤسسة عامة، لتوفير برنامج، أو خدمة، أو مورد يساعد في خدمة المجتمع.

شراكة طويلة الأمد بين المجتمع، والجامعة، مثل: دراسة (Curwood et al., 2011)، ووصف ودراسة تجربة سبعة أكاديميين بنجاح في إقامة شراكات مجتمعية مثل دراسة (Buys & Bursnall, 2007).

أما الدراسة الحالية فهدفت التعرف إلى مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
مشكلة الدراسة :

تتطلب التغيرات التي يشهدها وقتنا الحاضر إعادة النظر من قبل الجامعات في طبيعة علاقتها بمجتمعاتها، وذلك نتيجة للتحويلات الشاملة والمتلاحقة للنظم التعليمية، والتطور المعرفي والعلمي والتقدم التقني، وطفرة الاتصالات والمعلومات، وظهور طرق جديدة في مهارات العمل وتعدد مستوياتها، وزيادة المنافسة بين الجامعات، هذا وتؤثر هذه العوامل في علاقة الجامعات مع المجتمع المحيط بها، الأمر الذي يوجب التعرف على مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

أسئلة الدراسة :

تتمثل أسئلة الدراسة الحالية فيما يلي:

١ - ما مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في الجامعة ؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

أهداف الدراسة:

في الجامعة.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران للعام ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم (١٤٣٨) عضو هيئة تدريس وقد تم اختيارهم لتحقيق هدف الدراسة الرامي التعرف إلى مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

عينة الدراسة ووصفها:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٨) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول (١) يمثل أعداد هؤلاء الأعضاء والنسب المئوية لهذه الأعداد موزعين على الخبرة والرتبة الأكاديمية.

تهدف الدراسة التعرف إلى مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

محددات الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

- ملائمة الأداة المستخدمة في الدراسة لقياس ما أعدت لأجله .

- اقتصار الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران للعام ٢٠١٨/٢٠١٩.

الطريقة والإجراءات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف التعرف إلى مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الخبرة	٥ سنوات فأقل	٩١	٥٧,٥%
	أكثر من ٥ سنوات	٦٧	٤٢,٥%
	المجموع	١٥٨	١٠٠%
الرتبة الأكاديمية	استاذ مساعد فأقل	١٠٠	٦٣,٣%
	استاذ مشارك فأعلى	٥٨	٣٦,٧%
	المجموع	١٥٨	١٠٠%

(٥٧,٥%)، وبلغ عدد الأفراد من فئة أكثر من ٥ سنوات (٦٧) ونسبة مئوية (٤٢,٥%). بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية: بلغ عدد الأفراد من فئة مساعد فما دون (١٠٠) ونسبة مئوية (٦٣,٣%)، وبلغ عدد الأفراد من فئة مشارك فأعلى (٥٨)

يظهر الجدول (١) بالنسبة لمتغير الخبرة: بلغ عدد الأفراد من فئة ٥ سنوات فأقل (٩١) ونسبة مئوية

وبنسبة مئوية (٣٦,٧%).

أداة الدراسة:

لأغراض إنفاذ الدراسة الحالية؛ فقد تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، حيث تكونت بصورتها من (٢٥) فقرة موزعة على ٣ مجالات هي (البرامج الأكاديمية ٦ فقرات، و البحث العلمي ١٠ فقرات، والمشاركة في الخدمة العامة والأنشطة ٩ فقرات)، وقد تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة في بناء الاستبانة مثل: دراسات قدومي (٢٠٠٨)، والخليفة (٢٠١٤)، وعبدالرزاق (٢٠١٤)، ومحمد (٢٠١٧) والنوح (٢٠١٧) حسن (٢٠١٧).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس وبعض الخبراء في الجامعات السعودية، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة

مناسبة وتعديل بعض الفقرات حسب المجال الذي تنتمي إليه.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-R.test)، حيث تم توزيع الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من عشرين عضوا من أعضاء هيئة التدريس من غير أفراد عينة الدراسة حيث أعطي كل منهم الرقم من (١ - ٢٠) وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها مرة ثانية، حيث حصل الفرد على الرقم المتسلسل نفسه الذي حصل عليه في المرة الأولى، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المراتين على أداة الدراسة ككل، وحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل. والجدول (٢) يبين هذه المعاملات.

الجدول (٢) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	ثبات الإعادة
البرامج الأكاديمية	٦	٠,٨١	٠,٨٤
البحث العلمي	١٠	٠,٨٢	٠,٨٥
المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة له.	٩	٠,٨٧	٠,٨٩
الأداة ككل	٢٥	٠,٩٢	٠,٩٣

والأنشطة له " وأدناها لمجال " البرامج الأكاديمية "، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الإعادة بين (٠,٨٤-٠,٨٩) كان أبرزها لمجال " المشاركة في

يظهر من الجدول (٢) إن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا تراوحت بين (٠,٨١-٠,٨٧) كان أبرزها لمجال " المشاركة في الخدمات العامة

المعالجة الإحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

تم حساب اختبار ت للعينات المستقلة (Independent sample t.Test) والكلبي للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى إلى سنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، أكثر من ٥ سنوات).

تم حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent sample t.Test) والكلبي للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى إلى الرتبة الأكاديمية (استاذ مساعد فأقل، استاذ مشارك فأعلى).

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؟

الخدمات العامة والأنشطة له" وأدناها لمجال " البرامج الأكاديمية"، وجميعها معاملات ثبات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

تصحيح المقياس:

تكونت (الاستبانة) بصورتها النهائية التي تهدف الى قياس مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة " وتكونت من (٣) مجالات، المجال الأول (البرامج الأكاديمية) وتكون من (٦) فقرة، المجال الثاني (البحث العلمي) وتكون من (١٠) فقرات، المجال الثالث (المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة) وتكون من (٩) فقرات، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تم التدرج للفقرات على النحو التالي: (كبيرة جدا) أعطي الدرجة رقم (٥)، و(كبيرة) أعطي الدرجة رقم (٤)، و(متوسطة) أعطي الدرجة (٣)، و(قليلة) أعطيت الدرجة (٢) و(قليلة جدا) أعطي الدرجة رقم (١)، وذلك بوضع إشارة (٧) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

متوسط حسابي (أقل من أو يساوي ٢,٣٣) درجة تقدير منخفضة.

متوسط حسابي (٢,٣٤ - ٣,٦٦) درجة تقدير متوسطة.

متوسط حسابي (٣,٦٧ - ٥) درجة تقدير مرتفعة.

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس " مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة " والمقياس ككل (ن=١٥٨)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	البرامج الأكاديمية	٣,٠٧٦	٠,٥٢	٣	متوسطة
٢	البحث العلمي	٣,٠٧٨	٠,٥٤	٢	متوسطة
٣	المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة له	٣,٠٧٩	٠,٣٧	١	متوسطة
	المقياس ككل	٣,٠٧٨	٠,٣١	-	متوسطة

يمكن أن تحقق أهدافها وتبلغ طموحاتها. وإذا كان الأمر كذلك، فلا أقل من أن ترد هذه الجامعات بعض الجميل والعرفان لصاحب الفضل عليها، الذي قدم لها تلك الضمانات، وهياً لها الأسباب، والأجواء السياسية، والقانونية، والثقافية، والبنى التحتية، التي تسهل لها العمل، والإنتاج، والتوسع، والانطلاق من خلال تقديمها الخدمات التعليمية، والمشاركة في الخدمات العامة التي تساعد في تنمية المجتمع. وأشارت دراسة (محمد، ٢٠١٧) إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أعضاء هيئة التدريس لدرجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة جاءت بدرجة مرتفعة.

المجال الأول: البرامج الأكاديمية

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وفي ما يلي عرض النتائج.

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس " مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة " تراوحت بين (٣,٠٧٦-٣,٠٧٩) وبدرجة متوسطة، كان أبرزها مجال " المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة له " بمتوسط حسابي (٣,٠٧٩) وبدرجة متوسطة، وأدناها مجال " البرامج الأكاديمية " بمتوسط حسابي (٣,٠٧٦) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل " مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة " (٣,٠٧٨) وبدرجة متوسطة، وهذا يدل على وجود رعاية مجتمعية متواصلة، ولا تقوم هذه الرعاية بدون ضمانات تقدمها الجامعات للمجتمع الذي تعيش في أكنافه، فهو سبب وجودها وسبب بقائها ونموها وازدهارها، وبدونه لا يمكن أن تقوم، ولا

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الأول " البرامج الأكاديمية "

والمجال ككل (ن=١٥٨)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يشارك المجتمع المحلي مع الجامعة في إعداد البرامج الأكاديمية.	٣,٠٢	١,٢٦	٦	متوسطة
٢	يتعاون المجتمع المحلي مع الجامعة في تعزيز مبدأ الاستثمار في رأس المال البشري.	٣,٠٤	١,٢٥	٥	متوسطة
٣	يشارك المجتمع المحلي الجامعة في توفير المهارات والمعلومات اللازمة التي ينبغي تضمينها في البرامج الأكاديمية.	٣,١٤	١,١٩	١	متوسطة
٤	يشارك المجتمع المحلي مع الجامعة في وضع آليات القبول لتتلاءم مع احتياجات المجتمع المحلي.	٣,٠٦	١,٢٥	٤	متوسطة
٥	يتعاون المجتمع المحلي والجامعة في إعداد وتطوير وتدريب الكوادر البشرية أكاديمياً ومهنياً.	٣,٠٧	١,٢٣	٣	متوسطة
٦	يتعاون المجتمع المحلي مع الجامعة في إعداد البرامج التدريبية التي تركز على المهارات التقنية والتطبيقية.	٣,١٣	١,٢٠	٢	متوسطة
	المجال ككل	٣,٠٨	٠,٥٢	-	متوسطة

وبدرجة متوسطة. وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود علاقات وشراكات متبادلة بين المجتمع في منطقة نجران وجامعة نجران، ومساهمة المجتمع في تقديم اقتراحات لتحسين البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة، ووجود تعاون بين المجتمع المحلي والجامعة في إعداد وتطوير وتدريب الكوادر البشرية أكاديمياً ومهنياً، وتقديم الدعم والمساندة في تطوير البرامج الأكاديمية وتدريب الطلاب ونقل الخبرات إلى المجتمع لتنميته وتطويره. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (النوح، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن دور إدارة المدرسة في تفعيل العلاقة مع المجتمع

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " البرامج الأكاديمية " تراوحت بين (٣,٠٢-٣,١٤) وبدرجة متوسطة، كان أبرزها للفقرة (٣) التي تنص على " يشارك المجتمع المحلي الجامعة في توفير المهارات والمعلومات اللازمة التي ينبغي تضمينها في البرامج الأكاديمية " بمتوسط حسابي (٣,١٤) وبدرجة متوسطة، وأدناها للفقرة (١) التي تنص على " يشارك المجتمع المحلي مع الجامعة في إعداد البرامج الأكاديمية " بمتوسط حسابي (٣,٠٢) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل " البرامج الأكاديمية " (٣,٠٨)

المحلي جاء بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: البحث العلمي

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الثاني "البحث العلمي" والمجال ككل (ن=١٥٨)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تتعاون الجامعة مع المجتمع المحلي لتحويل الإنتاج العلمي والتقني، من مرحلة الإبداع الفردي إلى مرحلة الإبداع المؤسسي	٣,٠٤	١,٢٥	٧	متوسطة
٢	تحرص الجامعة على نشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي بين الطلبة والأساتذة.	٣,١٢	١,١٩	٢	متوسطة
٣	تحرص الجامعة على إنشاء قاعدة معلومات مشتركة لخدمة الجامعات والمجتمع المحلي	٣,٠٤	١,٢٥	٧	متوسطة
٤	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على إعداد البحوث التي تسهم في حل مشكلات المجتمع المحلي	٣,١١	١,٢٥	٣	متوسطة
٥	تتعاون الجامعة مع المجتمع المحلي على الاستفادة من نتائج البحوث بما يخدم متطلبات التنمية المحلية	٣,١٣	١,٢٠	١	متوسطة
٦	توظف الجامعة البحث العلمي لتطوير نوعية وجودة الحياة الاجتماعية.	٣,٠٣	١,٢٦	١٠	متوسطة
٧	تشجع الجامعة مع المحلي على إعداد البحوث التي تسهم في حل مشكلات المجتمع المحلي	٣,٠٧	١,٢٦	٥	متوسطة
٨	تحرص الجامعة على تحويل الإنتاج العلمي والتقني، من مرحلة الإبداع الفردي إلى مرحلة الإبداع المؤسسي	٣,١١	١,١٨	٣	متوسطة
٩	تحرص الجامعة والمجتمع المحلي على نشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي بين الطلبة والأساتذة.	٣,٠٦	١,٢٥	٦	متوسطة
١٠	تحرص الجامعة على إنشاء قاعدة معلومات مشتركة لخدمة الجامعات والمجتمع المحلي	٣,٠٤	١,٢٤	٧	متوسطة
	المجال ككل	٣,٠٨	٠,٥٤	—	متوسطة

المنطقة، فالجامعة تحدد حاجات مؤسسات المجتمع المختلفة بهدف تحديد مسارات بحثية واضحة يمكن أن تسهم في رقي المجتمع وتقدمه وتحقيق غايات وأهداف تعود بالفائدة والمنفعة على جميع الأطراف في المجتمع. كما وتشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على إعداد البحوث التي تسهم في حل مشكلات المجتمع المحلي.

المجال الثالث: المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة له

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وفي ما يلي عرض النتائج.

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " البحث العلمي " تراوحت بين (٣,١٣-٣,٠٣) وبدرجة متوسطة، كان أبرزها للفقرة (٥) التي تنص على " تتعاون الجامعة مع المجتمع المحلي على الاستفادة من نتائج البحوث بما يخدم متطلبات التنمية المحلية " بمتوسط حسابي (٣,١٣) وبدرجة متوسطة، وأدناها للفقرة (٦) التي تنص على " توظف الجامعة البحث العلمي لتطوير نوعية وجودة الحياة الاجتماعية " بمتوسط حسابي (٣,٠٣) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل " البحث العلمي " (٣,٠٨) وبدرجة متوسطة. ويرى الباحث أن البحث العلمي الذي تنفذه الجامعة تؤدي دوراً أساسياً في منظومة البحث والتطوير في

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الثالث " المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة له

"والمجال ككل (ن=١٥٨)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تخصص الجامعة الفرص الترويجية للمجتمع المحلي في المشاريع التي تقوم بها الجامعة.	٣,١٦	١,٢٠	١	متوسطة
٢	تتبادل الجامعة والمجتمع المحلي توفير فرص للمشاركة الرياضية التي يحتاج إليها من ملاعب وصالات ومساح وغيرها.	٣,٠٦	١,٢٦	٥	متوسطة
٣	تسهم الجامعة في التخفيف من مشكلة البطالة وذلك من خلال تشغيل أفراد المجتمع المحلي في المشاريع التي تقوم بها الجامعة.	٣,١٢	١,٢٠	٢	متوسطة
٤	تسهم الجامعة والمجتمع بما لديها من مرافق عامة ومخصصة في خدمة المستفيدين من كلا الطرفين.	٣,٠٣	١,٢٥	٧	متوسطة
٥	تقدم الجامعة خدمات نوعية ومخصصة لخدمة أفراد	٣,١١	١,٢٤	٣	متوسطة

				المجتمع.	
متوسطة	٧	١,٢٦	٣,٠٣	تصدر الجامعة مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي.	٦
متوسطة	٧	١,٢٦	٣,٠٣	تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم المسرحيات والمننديات الفكرية والثقافية والأدبية.	٧
متوسطة	٣	١,١٨	٣,١١	تسهم الجامعة والمجتمع بما لديها من مرافق عامة ومتخصصة في خدمة المستفيدين من كلا الطرفين.	٨
متوسطة	٦	١,٢٥	٣,٠٥	تقدم الجامعة خدمات نوعية ومتخصصة لخدمة أفراد المجتمع.	٩
متوسطة	-	٠,٣٧	٣,٠٨	المجال ككل	

والتكنولوجية المعاصرة، وتشغيل أفراد المجتمع المحلي في المشاريع التي تقوم بها الجامعة، وقيادة المجتمع، ووضع الحلول الملائمة لمشكلاته، سواء التعليمية، أو الصحية، أو الصناعية، أو البيئية، وخلافها من المشكلات التي يعاني منها المجتمع الحاضر لها، بالإضافة إلى أن الجامعة من خلال الشراكة المجتمعية تسهم في تحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة، وتهدف إلى تمكين أفراد المجتمع، ومؤسساته، وهيئاته من تحقيق أقصى إفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل، وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المجتمع، وأفراده، وحاجاتهم الفعلية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Brewster et al., 2016) التي بينت أن هناك تلبية لعدد من أهداف الجامعة، والمجتمع في وقت واحد نتيجة الشراكة المجتمعية. وعلى وجه التحديد، فإنها تركز على احتياجات المجتمع من خلال معالجة قضية

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة له " تراوحت بين (٣,١٦-٣,٠٣) وجميعها بدرجة متوسطة، كان أبرزها للفقرة (١) التي تنص على " تخصص الجامعة الفرص الترويجية للمجتمع المحلي في المشاريع التي تقوم بها الجامعة " بمتوسط حسابي (٣,١٦) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للفقرة (٤) التي تنص على " تسهم الجامعة، والمجتمع بما لديها من مرافق عامة ومتخصصة في خدمة المستفيدين من كلا الطرفين " بمتوسط حسابي (٣,٠٣) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل " المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة له " (٣,٠٨) وبدرجة متوسطة، مما يدل على خدمة الجامعة للمجتمع في زيادة المسؤولية المجتمعية؛ من خلال إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال تبني إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية،

إلى الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران، ومنطقة نجران، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة حسب متغير الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير الخبرة في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

المجالات	٥ سنوات فأقل (٩١)		أكثر من ٥ سنوات (٦٧)		درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البرامج الأكاديمية	٣,١٤	٠,٥٥	٢,٩٩	٠,٤٨	١٥٦	١,٧٤	٠,٢١١
البحث العلمي	٣,٠٦	٠,٥٨	٣,١٠	٠,٤٩	١٥٦	-٤,٩٩	٠,١٢٦
المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة له.	٣,٠٨	٠,٣٨	٣,٠٧	٠,٣٦	١٥٦	٠,٢١٦	٠,٦٧٧
الأداة ككل	٣,٠٩	٠,٣٢	٣,٠٧	٠,٢٩	١٥٦	٠,٤٤٤	٠,٣٧٧

اجتماعية متفق عليها بشكل متبادل، وتبني وتعزز العلاقات بين الجامعة، والمجتمع باعتبارها شراكة متساوية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى

إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيا واقتصاديا وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعا في جهود التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وحث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع وغير ذلك من الأمور

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لأثر متغير الخبرة في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على جميع المجالات وفي الأداة ككل. وقد يعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة على أهمية الشراكة المجتمعية التي تعد

المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى إلى الرتبة الأكاديمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة حسب متغير الرتبة الأكاديمية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير الخبرة في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

المجالات	أستاذ مساعد فاضل (١٠٠)		أستاذ مشارك فأعلى (٥٨)		درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البرامج الأكاديمية	٣,١٠	٠,٥٢٨	٣,٠٣٥	٠,٥١٢	١٥٦	٠,٧٦١	٠,٨٧٠
البحث العلمي	٣,٠٦	٠,٥٣٥	٣,١١٢	٠,٥٥٩	١٥٦	٠,٦٠٣-	٠,٩٣٣
المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة له.	٣,١٠	٠,٣٥٢	٣,٠٣٨	٠,٤٠٤	١٥٦	١,٠٤٢	٠,١٥٠
الأداة ككل	٣,٠٨	٠,٢٩٥	٣,٠٦٧	٠,٣٢٨	١٥٦	٠,٣٣٧	٠,١٥٩

شراكة مجتمعية بين الجامعة ومنطقة نجران بغض النظر عن رتبهم الأكاديمية ولاقتناعهم بأن الشراكة المجتمعية من المقومات الرئيسة لتطوير القطاعات المختلفة في المجتمع، حيث تمكن هذه الشراكة من التوصل إلى ابتكارات هائلة يمكنها تطوير القطاع الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة، كما وتمثل الشراكة المجتمعية فرصة لربط أعضاء هيئة التدريس

التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه. كما وتساهم الشراكة المجتمعية مساهمة إيجابية في إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية، وإشباع حاجات المجتمع وحل المشكلات، وتحقيق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة، وتوفير إحساساً قوياً بالانتماء إلى المجتمع، وتساعد في تحقيق أهداف الجامعة والمجتمع معاً.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى الشراكة

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لأثر متغير الرتبة الأكاديمية في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على جميع المجالات وفي الأداة ككل، وهذا يدل على اهتمام جميع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بضرورة وجود

الوقاية من الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العدالة الجنائية، السعودية.
حسن، ماهر أحمد (٢٠١٧)، "تفعيل الشراكة بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة"، *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، المجلد ٤١، (العدد ٢)، ٢٤٠ - ٢٩٤.

الخليفة، عبد العزيز بن علي (٢٠١٤)، "صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجاً"، *مجلة رسالة التربية وعلم النفس (جامعة الملك سعود)*، المجلد ٤٦، ٩٧ - ١٢٣.

زيديه، ياسر (٢٠١٢) دراسة حول المشاركة المجتمعية في قطاع غزة، دراسة حالة بلدية المغازي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عبد الرزاق، لميس نديم (٢٠١٤) دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية، دراسة ميدانية في جامعتي دمشق وتشرين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة دمشق، سوريا.

العصيمي، خالد محمد (٢٠٢٠) واقع الشراكة المجتمعية ودرجة ممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية*، ع ٦٩، ٤٣٨ - ٤٩٣.

بالجامعة بمؤسسات المجتمع، وقضاياه، ومشكلاته، وتتيح الشراكة فرصة لأعضاء هيئة التدريس في تحسين المستوى الفردي، والعلمي.
 وانفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (محمد، ٢٠١٧) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحث ب:

- قيام وزارة التعليم العالي على وضع أنظمة تساعد الجامعات في فتح أبوابها لخدمة ومساعدة المجتمع والتشارك معه.
- العمل على إثراء البحث العلمي والأنشطة الإبداعية والابتكارية، وتعزيز البرامج الأكاديمية في الجامعات للإسهام في تنمية المجتمع وتطويره.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمجتمع المحلي، وبين الجامعات والمؤسسات المجتمعية المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الجهني، يوسف بن جزاء دغمان (٢٠١٧) دور إدارات الشراكة المجتمعية بإمارات المناطق في

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

المزين، سليمان؛ وصبيح، لينا (٢٠١٥) معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٩(٩)، ١٧٦٣ - ١٧٨٦.

نصر، محمد يوسف (٢٠١٨) تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠م، مجلة كلية التربية، ٣٧(١٧٨)، ٦٩٥ - ٧٤٤.

النوح، عبد العزيز بن سالم (٢٠١٥) دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، ٢٣٥ - ٣١٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Baker, Elizabeth A., Wilkerson, Risa and Bernan, Laura K. (2012), "Identifying the role of community partnerships in creating change to support active living", *Am J Prev Med*. Vol. 43,(5 Suppl 4): S290-S299. doi: 10.1016/j.amepre.2012.07.003.

Brewster, Ann B. , Pisani, Paul , Ramseyer, Max , and Wise, Jack (2016), "Building a university-community partnership to promote high school graduation and beyond: An innovative undergraduate team approach", *Journal of Applied Research in Higher Education*, Vol. 8 Issue: 1, pp.44-58, <https://doi.org/10.1108/JARHE-10-2014-0093>

Byus, Nicholas and Bursnall, Samantha (2007), "Establishing university-community partnerships: Processes and benefits", *Journal of Higher Education Policy and Management*. Volume 29, Issue 1. Pages 73-86

قدومي، منال عبد المعطي صالح (٢٠٠٨) دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

القرشي، محسن بن عليان بن حمود (٢٠١١) المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية، دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

محمد، زينب سمير (٢٠١٧) تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،

Clover, Darlene E. and McGregor, Catherine (2008), *Community-University Partnerships: Connecting for Change*. University of Victoria, Victoria, Canada. https://depts.washington.edu/ccph/pdf_files/CUexpo_proceedings.pdf

Curwood, Susan E. , Munger, Felix, Mitchell, Terry, Mackeigan, Mary, and Farrar, Ashley (2011), "Building Effective Community-University Partnerships: Are Universities Truly Ready?", *Michigan Journal of Community Service Learning*. pp. 15-26. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ967603.pdf>.

Davis, H., & Meltzer, L. (2007), *Working with parents in partnership (Early Support Distance Learning Text)*. Department for Education and Skills (UK), Sure Start, Department of Health (UK). Retrieved from: http://dera.ioe.ac.uk/15598/1/working_with_parents_in_partnership.pdf.

Level of Community Partnership Between Najran University and Najran Region from the Faculty

Level of Community Partnership Between Najran University and Najran Region from the Perspective of Faculty Members

Fuad Shabib Khassawneh

*Assistant professor of Educational Administration,
Deanship of Community Service and Continuing
Education, Najran University*

Abstract. the study aimed at identifying the level of community partnership between Najran University and Najran region from the faculty members' point of view of the university, being based on descriptive approach. The study sample consisted of (158) faculty members. The findings pointed out that the level of community partnership between Najran University and Najran region from the faculty members' point of view at the university was at "(3.078) to the medium degree. Also, the findings pointed out that there were no statistically significant differences due to the effect of experience and the academic variables at the level of community partnership between Najran University and Najran region from their point of view on all domains and the instrument as a whole. The study ended by some recommendations .

Keywords: community partnership, Najran region, Najran University, Faculty members. Saudi Arabia.